

3066- تفسير قوله تعالى: والبدن جعلناها لكم من شعائر الله -

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ حفظكم الله هذه الرسالة استعرضنا بعضاً من أسئلتها في الحلقة الماضية السائل الذي لم يذكر الاسم في رسالته عن آية كريمة في هذه الرسالة في قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير - [00:00:00](#)

الله عليها خواص فاذا وجبت شرubsها فكلاوا واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرواها لكم لعلكم تشكرون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه الآية من سورة - [00:00:20](#)

في سياق الهدي الذي يهدى الحاج والمعتمر إلى بيت الله تقربا إلى الله سبحانه وتعالى من بهيمة الانعام او البقر او الغنم يذبحها في الحرم ويتصدق ويأكل منها تقربا إلى الله سبحانه وتعالى. قوله تعالى - [00:00:40](#)

يشمل البقر ايضا فالمدن في الأصل هي هي الأبل جعلناها لكم من شعائر الله شعائر جمع شعائر وهي العالمة الشعيرة هي العالمة.

والمراد هنا علامات طاعة الله سبحانه وتعالى. فجعل الله لهم وآآ - [00:01:00](#)

من علامات طاعة الله. فالذي ينحر الأبل في في الحرم تقربا إلى الله سبحانه وتعالى فهذا من علامات طاعته لله والتقرب إلى الله عز وجل. من شعائر الله لكم فيها خير. حبيبي فيها خير شديد. يتقرب بనحرها إلى الله عز وجل. هذا عبادة عظيمة - [00:01:20](#)

لكن منافع عظيمة ويحمل عليها تحمل اثقالكم الا بشق الأنفس فهذه منفعة عظيمة وينتفع باصوافها واوبارها وشعاراتها النسيج قال تعالى من اصواتنا وابائنا وشعاراتها اشادوا ومتاعا الى حين. فالاذن وبهيمة الانعام عموما فيها خيرات كثيرة للعباد - [00:01:46](#)

ثم قال جل وعلا فاذكروا اسم الله اي اي شموا عند ذبحها. قولوا باسم الله والله اكبر عند ذبحها. صباحها يعني قائمة اليسرى عند الذبح. هل يجوز تنحر قائمة؟ معقوله يدها اليسرى؟ لأن ذلك ايسير في الذبح واسرع - [00:02:16](#)

واسرع في خروج الدم من اولاجها فتنحر وهي قائمة بخلاف البقر والغنم فانها ترجع على الأرض وتتبخر ثم قال جل وعلا فاذا وجبت يعني سقطت على الأرض الوجوب معناه السقوط. فإذا نحرت قائمة وسقطت على الأرض فانها - [00:02:36](#)

حقوق الناتج روحها. فحينئذ يحل اكلها. فإذا وجبت سموتها يعني سقطت ميتة على الأرض وهذا الامر للاستحبab. كلوا بنا واطعموا القانع والمعتر. القانع هو السائل والمعتر هو الذي يتعرض ولا يسأل وفي الآية التي قبلها كانوا منها واطعموا البائس الفقير فيستحب - [00:03:00](#)

وان يأكل من وان يتصدق منه وان يهدي منه اثلاثا يضع ثلثه ويهدي ثلثه ويتصدق بثلثه مثل الاوضحة نعم كذلك سخرواها لعلكم تشكرون. نعم هذا تعقيبي في اخر الآية في بيان نعمته سبحانه وتعالى انه سخر هذه المدن فجعل - [00:03:30](#)

مذلة في مصالحبني ادم تصرفون فيها مع انها اقوى منهم واقبر منهم خلقة ولكن الله اهلهم لمصالحهم وتنقاد بحوائجهم يحملون عليها ويركبونها ويذبحونها ويأكلون الله سبحانه وتعالى بدلها لهم كذلك سخرواها لكم مصلحتكم لعلكم تشكرون الله سبحانه على هذه - [00:03:52](#)

- [00:04:24](#)